

1

الأنبياء

الجزء الأول

خلق

آدم

وحواء

الأنبياء

بقلم: ١. عبد الحميد عبد المقصود

رسوم: ١. عبد الشافي سيد

إشراف: ١. حمدي مصطفى



آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَوَّلُ الْبَشَرِ .. وَهُوَ أَبُو الْبَشَرِ ..
 هُوَ أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ .. وَهُوَ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ .. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
 قَصَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا قِصَصَهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، لِأَنَّهُ
 أَوَّلُ إِنْسَانٍ خَلَقَهُ اللَّهُ ..

وَلَكِنْ مَا هِيَ قِصَّةُ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟
 لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَ آدَمَ قَالَ لِمَلَائِكَتِهِ :
 ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ .
 فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ رَبَّهُمْ بِقَوْلِهِمْ :
 ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ، وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ..

أَيُّ هَلْ تَخْلُقُ مَنْ يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ ، وَيَسْفِكُ

الدِّمَاءَ ؟ !

وَكَانَ الْمَلَائِكَةُ يَعْلَمُونَ أَنَّ الْجِنَّ كَانُوا يَسْكُنُونَ
الْأَرْضَ مِنْ قَبْلُ ، وَكَانُوا يَعِصُونَ اللَّهَ تَعَالَى ،
فَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِي ، وَقَتْلِ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا ..

بَيْنَمَا هُمُ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَيُقَدِّسُونَهُ ،
وَلَا يَعِصُونَ اللَّهَ مَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ .. وَلِذَلِكَ فَقَدْ كَانُوا
يَأْمَلُونَ أَنْ يَكُونَ الْخَلِيفَةُ ، الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ لِعِمَارَةِ
الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ..

وَرَدَّ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ بِقَوْلِهِ :

﴿ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ..

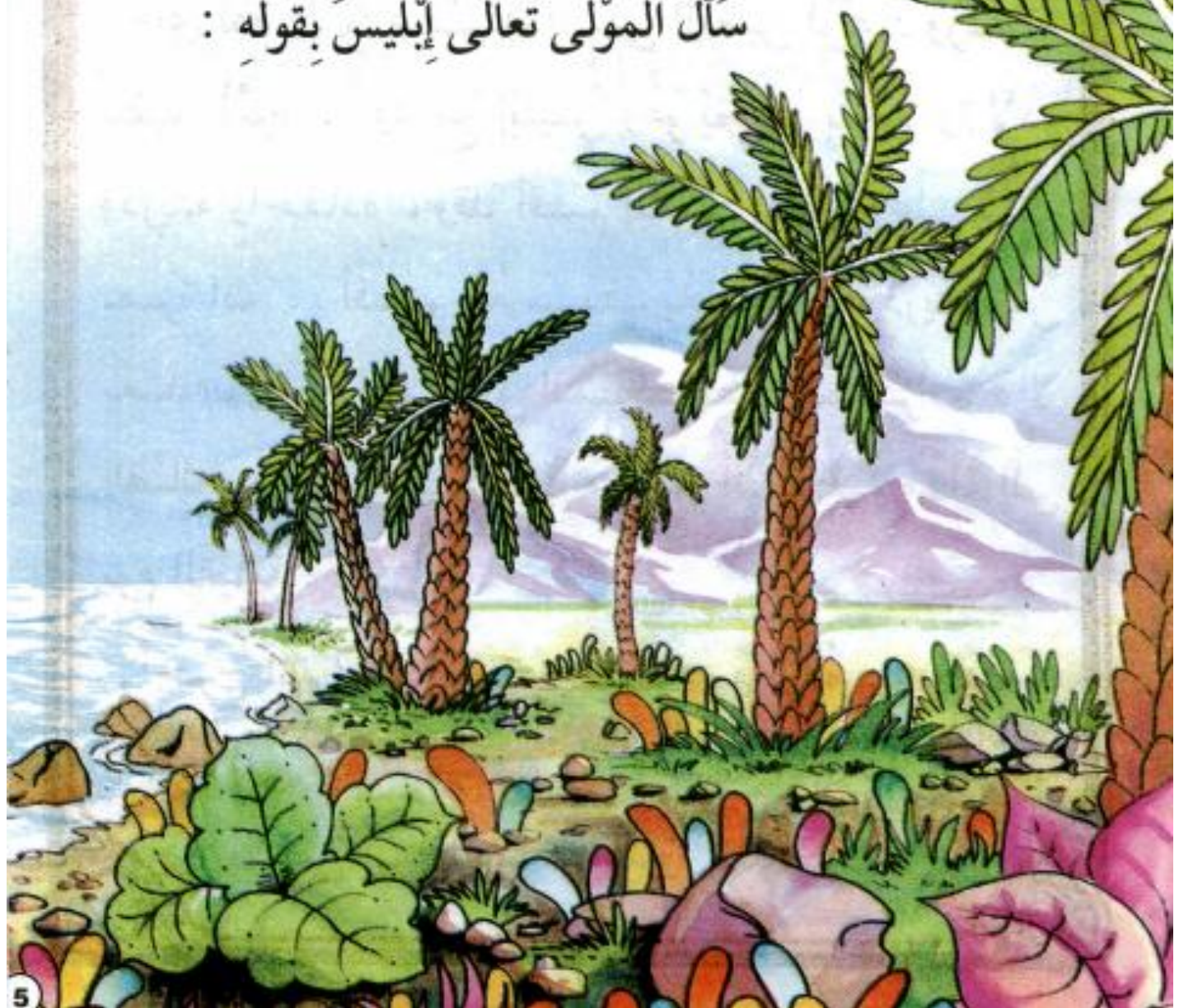
أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَتَهُ أَنَّ طَبِيعَتَهُمْ كَمَلَائِكَةٍ
لَيْسَتْ مُهَيَّأَةً لِحَمْلِ الْخِلَافَةِ فِي الْأَرْضِ ..

أَصْدَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ ، بِأَنَّهُ سَوْفَ

يَخْلُقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ .. وَأَمَرَهُمْ بِالسُّجُودِ
لِهَذَا الْبَشَرِ ، لَيْسَ سُجُودَ عِبَادَةٍ ، وَإِنَّمَا سُجُودَ تَكْرِيمٍ
وَتَعْظِيمٍ ، لِأَنَّ سُجُودَ الْعِبَادَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى ..
جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ .. قَبْضَةً
فِيهَا اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ وَاللَّوْنُ الْأَبْيَضُ وَاللَّوْنُ الْأَحْمَرُ وَاللَّوْنُ
الْأَصْفَرُ .. وَلِهَذَا يَتَنَوَّعُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَلْوَانِهِمْ ..
ثُمَّ مَزَجَ الْمَوْلَى تَعَالَى التُّرَابَ بِالْمَاءِ ، فَصَارَ
صَلْصَالًا مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ، تَعَفَّنَ الطِّينُ ، وَانْبَعَثَتْ
مِنْهُ رَائِحَةُ طِينِ الْأَرْضِ .. فَسَوَّاهُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَلَى شَكْلِ بَشَرٍ .. ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ،
فَدَبَّتِ الْحَيَاةُ فِي جَسَدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَحَرَّكَ .. وَرَأَى
الْمَلَائِكَةَ ذَلِكَ ، فَنَفَّذُوا أَمْرَ رَبِّهِمْ .. سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
جَمِيعًا لِآدَمَ .. إِلَّا وَاحِدًا رَفَضَ السُّجُودَ ..
وَكَانَ الَّذِي عَصَى أَمْرَ رَبِّهِ ، وَرَفَضَ السُّجُودَ لِآدَمَ ، هُوَ
إِبْلِيسُ .. وَلَمْ يَكُنْ إِبْلِيسُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، لَكِنَّهُ كَانَ مِنَ
الْجِنِّ ، وَكَانَ يَقِفُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَرَفَضَ السُّجُودَ

لَأَدَمَ ، اسْتَكْبَارًا وَاسْتِعْلَاءً .. لِمَاذَا ؟!
لَأَنَّهُ قَدْ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ، بَيْنَمَا أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
خُلِقَ مِنْ طِينٍ .. تَصَوَّرَ إِبْلِيسُ
الذَّاعِينَ ، أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَدَمَ ، لَأَنَّهُ ظَنَّ
أَنَّ النَّارَ أَفْضَلُ مِنَ الطِّينِ ..

سَأَلَ الْمَوْلَى تَعَالَى إِبْلِيسَ بِقَوْلِهِ :



﴿ .. يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ

بِيَدَيَّ ، أَسْتَكْبِرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾ ..

فَرَدَّ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ بِقَوْلِهِ :

﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ ..

وَرَدَّ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى إِبْلِيسَ بِأَنْ لَعَنَهُ ،

وَطَرَدَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ..

رَأَى آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَصِيَانَ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ لِرَبِّهِ ، وَرَفَضَهُ

تَنْفِيزَ أَمْرِهِ .. وَسَمِعَ إِبْلِيسُ وَهُوَ يُجَاهِرُ بِالْعِدَاوَةِ لَآدَمَ

وَذُرِّيَّتِهِ وَأَحْفَادَهُ ، وَقَدْ أَقْسَمَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ عَلَى ذَلِكَ

بِعِزَّةِ اللَّهِ .. أَقْسَمَ إِنَّهُ سَوْفَ يُغْوِي آدَمَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنْ

بَعْدِهِ ، وَيُزَيِّنُ لَهُمْ فِعْلَ الْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ ، إِلَّا

الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ .. وَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَهُ مُهْلَةً إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..

أَخْرَجَ اللَّهُ إِبْلِيسَ مِنْ رَحْمَتِهِ ، وَطَرَدَهُ مِنْ جَنَّتِهِ ،

وَأَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .. وَعَرَفَ آدَمُ مِنْذُ اللَّحْظَةِ

الْأُولَى أَنَّ إِبْلِيسَ هُوَ عَدُوُّهُ اللَّدُودُ ..

وَعَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ وَالْمَخْلُوقَاتِ
كُلَّهَا فِي الْكَوْنِ .. عَلَّمَهُ أَنْ هَذَا كَوْكَبٌ .. وَهَذَا
نَجْمٌ .. وَهَذِهِ أَرْضٌ .. وَهَذَا طَيْرٌ .. وَهَذِهِ شَجَرَةٌ .. إلخ .
تَعَلَّمَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ..

ثُمَّ عَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ،
وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَسْمَائِهَا ، إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ..
فَمَاذَا كَانَ رَدُّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ ؟!
اعْتَرَفَ الْمَلَائِكَةُ بِعَجْزِهِمْ ، عَنْ مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ .. قَالُوا :

﴿ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ .. رَدَّ الْمَلَائِكَةُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ ..
وَحَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدَهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِلًا :
﴿ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ .

وَتَكَلَّمَ آدَمُ ، فَأَخَذَ يُخْبِرُ الْمَلَائِكَةَ بِأَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ ،
الَّتِي عَجَزُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا ..
فَقَالَ الْمَوْلَى مُخَاطِبًا مَلَائِكَتَهُ :



﴿ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ

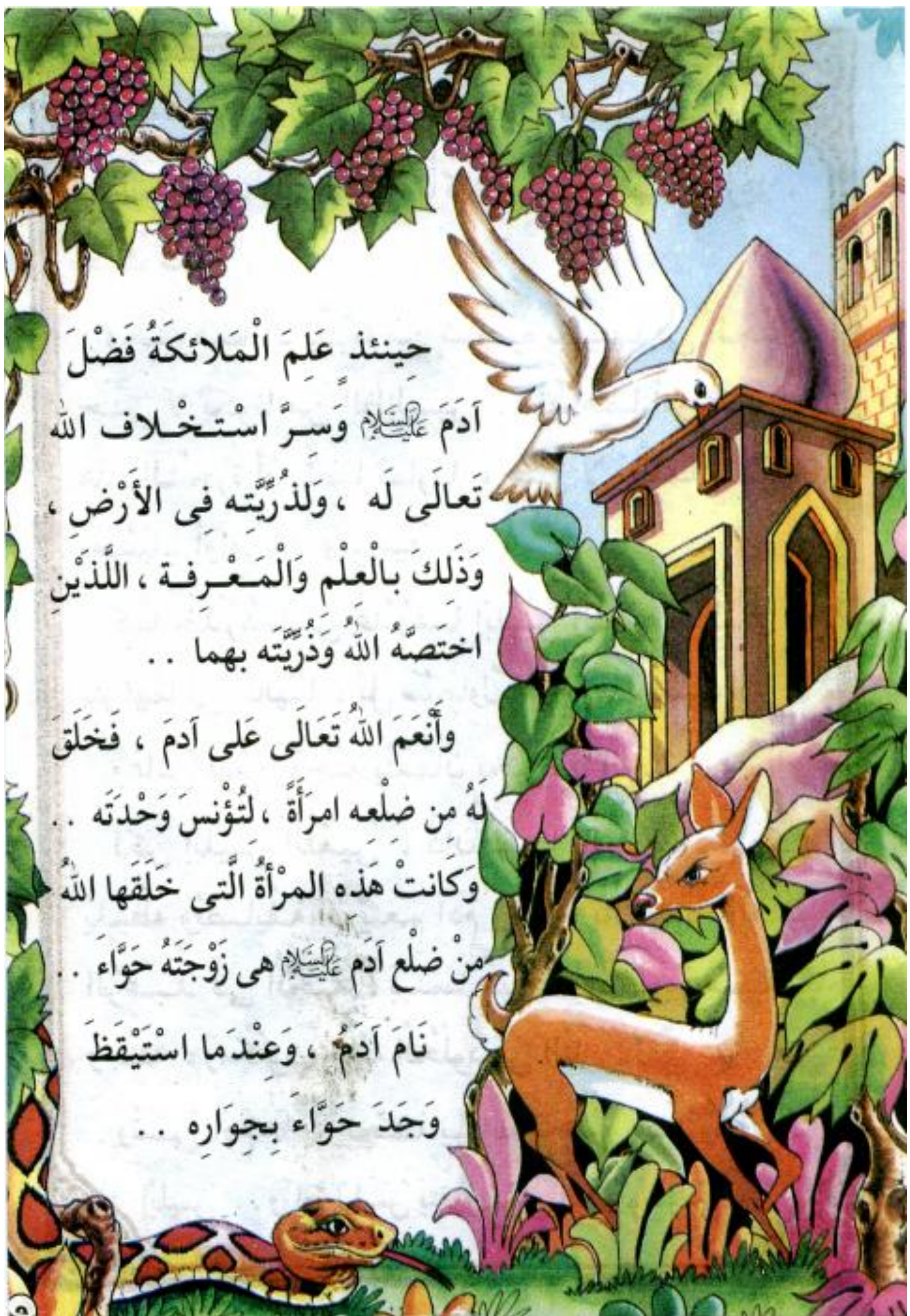
غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَأَعْلَمُ
مَا تُبْدُونَ ، وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ ..

أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَتَهُ ،
بَأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا أُبْدُوهُ مِنَ التَّعَجُّبِ
وَالدَّهْشَةِ ، حِينَ أَخْبَرَهُمْ بَأَنَّهُ
سَوْفَ يَخْلُقُ بَشَرًا مِنْ طِينِ ،

لِيَكُونَ خَلِيفَةً لَهُ فِي الْأَرْضِ ،
وَأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا يَخْفِيهِ إِبْلِيسُ
مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالتَّكْبُرِ ، وَرَفُضِ
السُّجُودِ لِآدَمَ .

حِينَئِذٍ عَلَّمَ الْمَلَائِكَةَ فُضْلَ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسِرَّ اسْتِخْلَافِ اللَّهِ
تَعَالَى لَهُ ، وَلَذُرِّيَّتِهِ فِي الْأَرْضِ ،
وَذَلِكَ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ، الَّذِينَ
اخْتَصَّهُ اللَّهُ وَذُرِّيَّتَهُ بِهِمَا ..

وَأَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ ، فَخَلَقَ
لَهُ مِنْ ضِلْعِهِ امْرَأَةً ، لِتُؤْنِسَ وَحْدَتَهُ ..
وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ
مِنْ ضِلْعِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ زَوْجَتُهُ حَوَاءُ ..
نَامَ آدَمُ ، وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ
وَجَدَ حَوَاءَ بِجَوَارِهِ ..



وَأَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ وَحَوَّاءَ ، بِأَنْ أَسْكَنَهُمَا
الْجَنَّةَ .. وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ خَيْرَاتِهَا وَثِمَارِهَا ،
حَيْثُ شَاءَا ..

وَحَذَّرَهُمَا أَنْ يَقْرَبَا مِنْ شَجَرَةٍ بَعَيْنِهَا فِي الْجَنَّةِ ،
حَتَّى لَا يَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ .. نَهَاَهُمَا أَنْ يَقْرَبَا مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَوْ يَقْطِفَا ثِمَارَهَا ، حَتَّى لَا يَظْلِمَا نَفْسَيْهِمَا
بِعَصْيَانِ أَوْامِرِ اللَّهِ وَنَوَاهِيهِ ..

كَمَا حَذَّرَهُمَا مِنْ عَدُوِّهِمَا إِبْلِيسَ اللَّعِينِ ، الَّذِي لَنْ
يَتْرُكَهُمَا فِي حَالِهِمَا ، بَلْ سَيُحَاوِلُ إِغْوَاءَهُمَا لِعَصْيَانِ اللَّهِ ..

وَعَاشَ آدَمُ وَزَوْجَتُهُ يَنْعَمَانِ بِخَيْرَاتِ الْجَنَّةِ ..

لَكِنَّ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ ، كَانَ لَهُمَا بِالْمُرْصَادِ ، وَكَانَ
يَغِيظُهُ وَيُضَايِقُهُ أَنْ يَنْعَمَ آدَمُ وَحَوَّاءُ بِالْخُلُودِ وَالْعَيْشِ
الرَّغِيدِ فِي الْجَنَّةِ ، بَيْنَمَا هُوَ مَطْرُودٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَجَنَّتِهِ ، وَمَكْتُوبٌ عَلَيْهِ الْخُلُودُ فِي النَّارِ ..

وَنَسِيَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْذِيرَ اللَّهِ لَهُ مِنْ عَدُوِّهِ الْأَزَلِيِّ
إِبْلِيسَ .. وَدَاحَ إِبْلِيسُ يَتَقَرَّبُ إِلَى آدَمَ وَيُوسَّسُ لَهُ ،

مُتَّصِنًا دُورَ النَّاصِحِ الْأَمِينِ لَهُمَا ..

وَبَدَأَ آدَمُ وَحَوَّاءُ يُنْصِتَانِ إِلَى وَسْوَساتِ إبْلِيسَ
اللعينِ ، وَيَسْتَمَعَانِ إِلَى حَدِيثِهِ ، نَاسِينَ أَنَّهُ عَدُوَّهُمَا
اللَّدُودُ ، وَذَاتَ مَرَّةٍ اقْتَرَبَ إبْلِيسُ مِنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ وَقَالَ
لَهُمَا :

- هَلْ أَذَلَّكُمَا عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ .. الشَّجَرَةِ الَّتِي
سَتُخَلَّدَانِ بِسَبَبِهَا فِي الْجَنَّةِ ؟!
فَقَالَ لَهُ آدَمُ :

- نَعَمْ ..

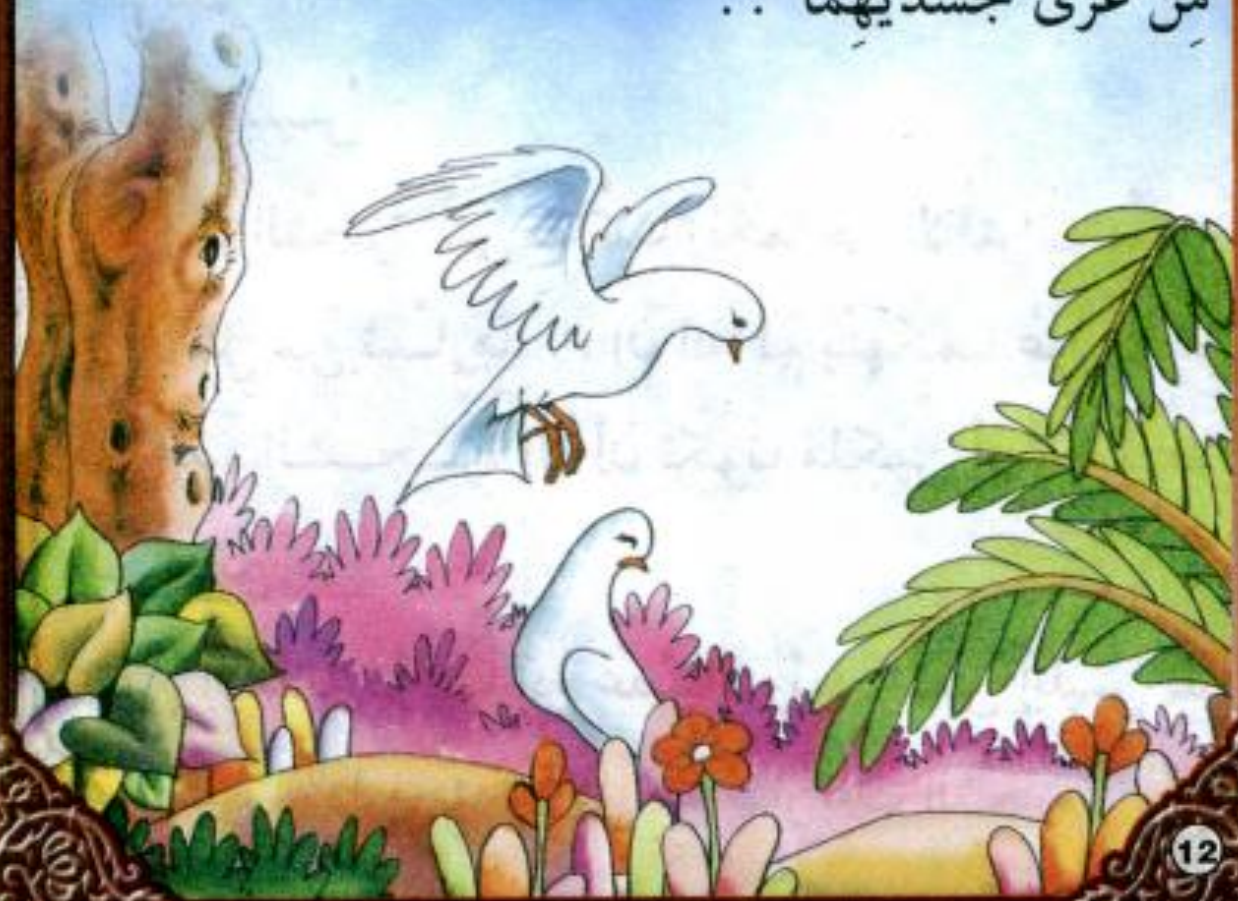
فَقَالَ إبْلِيسُ :

- إِنَّهَا الشَّجَرَةُ الَّتِي نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ الْاقْتِرَابِ مِنْهَا ،
أَوِ الْأَكْلِ مِنْ ثَمَارِهَا .. إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْهَكُمَا عَنِ الْأَكْلِ
مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ
الْخَالِدِينَ ..

فِي الْبِدَايَةِ لَمْ يَشَأْ آدَمُ عَصِيَانِ رَبِّهِ ، لَكِنَّ إبْلِيسَ ظَلَّ
يُزَيِّنُ لَهُ وَلِزَوْجَتِهِ الْأَكْلَ مِنْ ثَمَارِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ..

وَلَمْ يَيْتَسُ إِبْلِيسُ مِنْ إِغْرَاءِ آدَمَ وَحَوَاءِ بِالْأَكْلِ
مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ، ذَاكِرًا لَهُمَا أَنَّهُ يُرِيدُ مَصْلَحَتَهُمَا ،
وَأَنَّهُ نَاصِحٌ أَمِينٌ لَهُمَا ..

وَاسْتَجَابَ آدَمُ وَزَوْجَتُهُ لَوَسْوَسَةِ إِبْلِيسَ ، فَاقْتَرَبَا مِنَ
الشَّجَرَةِ ، وَأَكَلَا مِنْ ثَمَارِهَا .. وَهُنَا ظَهَرَتْ لَآدَمَ
وَزَوْجَتِهِ سَوَاءَاتُهُمَا ، فَرَاخَا يَقْطِفَانِ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ،
لِيُؤَارِيَا مَا ظَهَرَ مِنْ سَوَاءَاتِهِمَا ، وَهُمَا يَشْعُرَانِ بِالْخَجَلِ
مِنْ عُرَى جَسَدَيْهِمَا ..



وَنَادَى رَبُّ الْعِزَّةِ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ، وَأَقُلُّ
لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ..
أَحَسَّ آدَمُ وَزَوْجَتُهُ بِعِصْيَانِهِمَا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..
وَأَمَرَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُغَادِرَا الْجَنَّةَ
.. أَنْ يَهْبِطَا مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ ..

خَرَجَ آدَمُ وَحَوَّاءُ مِنَ الْجَنَّةِ ، حَزِينَيْنِ مَطْرُودَيْنِ ، جَزَاءَ

عَصْيَانِهِمَا لِلَّهِ تَعَالَى ..

أَخْبَرَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْأَرْضَ هِيَ مَكَانُهُمَا الْأَصْلِيُّ
الَّذِي خُلِقَا مِنْ أَجْلِ عِمَارَتِهِ .. وَأَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي
سَيَعِيشَانِ فِيهِ ، وَيَمُوتَانِ فِيهِ هُمَا وَذُرِّيَّتُهُمَا .. وَهِيَ أَيْضًا
الْمَكَانُ الَّذِي سَيُبْعَثَانِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هُمَا
وَذُرِّيَّتُهُمَا ..

وَأَفْهَمَ اللَّهُ آدَمَ أَنَّ إِبْلِيسَ وَذُرِّيَّتَهُ سَيَكُونُونَ أَعْدَاءَ لَهُ
وَلِذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..

وَأَحَسَّ آدَمُ وَحَوَّاءُ بِمَعْصِيَتِهِمَا لِلَّهِ تَعَالَى ، فَندِمَا
عَلَى عَصْيَانِهِمَا ، وَتَابَا إِلَيْهِ ..

وَتَقَبَّلَ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَةَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَفَا عَنْهُ ، وَعَنْ
زَوْجَتِهِ حَوَّاءَ ..

﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ، وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ..

وَفِي الْأَرْضِ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَعْمَلَ آدَمُ لِيُوفِّرَ لِنَفْسِهِ
وَلِزَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّعَامَ وَالْمَسْكَنَ وَالْمَلْبَسَ .. كَانَ
عَلَيْهِ أَنْ يَزْرَعَ الْأَرْضَ ، وَيَحْمِي نَفْسَهُ وَأَبْنَاءَهُ مِنْ
الْوَحُوشِ .. وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ ، وَيُعَلِّمَ أَبْنَاءَهُ
عِبَادَتَهُ ..

وَكَانَ عَلَى آدَمَ أَنْ يَخُوضَ صِرَاعًا عَنِيفًا مَعَ عَدُوِّهِ
اللَّدُودِ إِبْلِيسَ - لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَالَّذِي هَبَطَ مَعَهُ إِلَى
الْأَرْضِ ، وَأَخَذَ يُزَيِّنُ لَهُ وَلِزَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ ، عِصْيَانَ اللَّهِ
تَعَالَى ..

وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيًّا وَرَسُولًا إِلَى
أَبْنَائِهِ ..

وَكَبِيرَ أَوْلَادِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَزَاوَجُوا ، فَكَثُرَ أَبْنَاؤُهُمْ
وَأَحْفَادُهُمْ فِي الْأَرْضِ .. وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَكْفَ عَنْ
الْوَسْوَسَةِ لَهُمْ ..

وَهُنَا وَقَعَتْ أَوَّلُ جَرِيْمَةٍ فِي الْأَرْضِ ..
وَهَذَا هُوَ مَوْضُوعُ الْكِتَابِ التَّالِي ..

(تَمَّت)

رقم الإيداع : ٢١٦٢

الترقيم الدولي : ٢ - ٢٨٩ - ٢٦٦ - ٩٧٧



قصص الأنبياء
الكتاب التالي
آدم عليه السلام

(٢)

(قابيل)

(وهابيل)

احرص على اقتنائه